

سيناتور أميركي: الدليل دامغ على أن محمد بن سلمان ضالع في مقتل خاشقجي وفرض العقوبات على المتهمين الـ17 إشارة على ضعف واشنطن ويجب بوقف مبيعات الأسلحة للمملكة

هذا هو "الشيء الوحيد" الذي يفهمه السعوديون.. وآخر يقول إنه لا نية للعمل مجدداً مع ولي العهد السعودي الذي وصفه بـ"غير عقلائي ومشوش"

إسطنبول - الاناضول: قال السيناتور الجمهوري الأمريكي راند بول، الأحد، إن الدليل "دامغ" على تورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في جريمة قتل الكاتب السعودي جمال خاشقجي.

وأضاف بول، في مقابلة مع شبكة "سي بي أس" الأمريكية: "أعتقد أن الأدلة دامغة بأن ولي العهد (السعودي) كان متورطاً، ولا أعتقد أننا نستطيع أن نغض الطرف عن هذا".

وطالب السيناتور الجمهوري بلاده بوقف مبيعات الأسلحة للسعودية، وعدم الاكتفاء بفرض عقوبات على الأشخاص الذين تم اعتقالهم على خلفية الجريمة.

وأضاف: "بشأن بالعقوبات، أعتقد أنها (العقوبات) تتظاهر بأنها تحمل شيئاً دون أن تجدي نفعاً في الحقيقة. معظم هؤلاء الأشخاص في السجن باستثناء ولي العهد. لكن ولي العهد يدير البلاد ونحن نتعامل معه".

وأبدى دهشته من أن تطال العقوبات المشتبه في صلتهم بالجريمة والذين يقبعون بالسجن في الأساس، وقال: "فرضنا عقوبات على سجناء بالفعل، هل تلك عقوبات؟.. إنهم بالفعل في السجن".

وشدد على ضرورة "معاينة من أمر بذلك (القتل)، من هو المسؤول".

واعتبر أنه "الشيء الوحيد الذي يفهمونه هناك (السعودية) إذا أراد الرئيس (دونالد ترامب) التصرف بقوة، فعليه قطع مبيعات الأسلحة".

والخميس، أعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات على 17 سعودياً على خلفية قتل خاشقجي، بينهم سعود القحطاني المستشار السابق لولي العهد السعودي، والقنصل السعودي العام في إسطنبول محمد العتيبي، وماهر مطرب وهو مسؤول سعودي رفيع المستوى متهم بتنسيق عملية القتل.

وتم فرض العقوبات بموجب ما يسمى "قانون ماغنيتسكي"، الذي يخول للإدارة الأمريكية فرض عقوبات على متهمين بانتهاك حقوق الإنسان، تشمل تجميد أصولهم، وحظرهم من دخول الولايات المتحدة. ومن جهته قال السيناتور الجمهوري بمجلس الشيوخ الأمريكي، ليندسي غراهام، إنّه لا يصدق قيام 18 شخصًا بقتل وتقطيع جمال خاشقجي، من دون علم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية، الأحد، مع برنامج "ميت ذا بريس"، على قناة "إن بي سي" الأمريكية. وأوضح: "من المستحيل بالنسبة لي تصديق أن يستقل فريقًا من 15 أو 18 شخصًا، طائرتين إلى تركيا ويقطع شخصًا ينتقد ولي العهد داخل القنصلية من دون علمه (محمد بن سلمان)". وأضاف: "مقتل خاشقجي ينتهك جميع قواعد المجتمع المتحضر". وفي السياق، أكد السيناتور الأمريكي إلى أنه لا نيه لديه مجددًا للعمل مع محمد بن سلمان. وأوضح قائلاً: "هو (ولي العهد السعودي) غير عقلاني ومشوش، وألحق ضررًا كبيرًا في العلاقة مع واشنطن". وتابع: "إذا أصبح محمد بن سلمان وجهة وصوت السعودية في العالم، فأعتقد أن المملكة ستمر بوقت صعب للغاية". وتزامن تصريحات "غراهام" مع إعلان السيناتور الديمقراطي بوب مينينديز، الجمعة، عن إعداد مشروع قانون جديد لفرض سلسلة من العقوبات على السعودية بما فيها وقف بيع الأسلحة إلى الرياض وذلك على خلفية مقتل خاشقجي. والخميس، أعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات على 17 سعوديًّا على خلفية قتل خاشقجي، بينهم سعود القحطاني المستشار السابق لولي العهد السعودي، والقنصل السعودي العام في إسطنبول محمد العتيبي، وماهر مطرب وهو مسؤول سعودي رفيع المستوى متهم بتنسيق عملية القتل. وتم فرض العقوبات بموجب ما يسمى "قانون ماغنيتسكي"، الذي يخول للإدارة الأمريكية فرض عقوبات على متهمين بانتهاك حقوق الإنسان، تشمل تجميد أصولهم، وحظرهم من دخول الولايات المتحدة.